

دراسات إفريقية



مجلة بحوث نصف سنوية

في هذا العدد

هجرة الحبشة وما وراءها من نبأ

البروفيسور / عبدالله الطيب

اتجاهات النمو السكاني في السودان مع إشارة خاصة لقضايا الشباب

د . حسن مكى محمد أحمد

خلاوى دارفور: دراسة في وظائفها وخلفيتها الاجتماعية

د. موسى آدم عبدالجليل

السكرتارية البريطانية ودورها في تاريخ غانا والسودان الحديث ١٨٧٤-١٩٥٧م

د. الطيب أبشر الطيب

من قضايا الإعلام الإفريقي: الوعي بالإعلام الإفريقي القارى والتبعية الاتصالية

الاستاذ/ مرتضى الغالى

الإحساس بالقدسيات: بناء الجسور بين الإسلام والغرب

الاستاذ/ ساتى محمد ساتى ماجد

السيد على الميرغنى (١٨٧٩ - ١٩١٦م)

الاستاذ / طارق أحمد عثمان

نبذة عن المجلة

دراسات إفريقية مجلة متخصصة تعني بالدراسات الإفريقية في مختلف العلوم الإنسانية غير أنها تولى عناية خاصة لواقع الإسلام والمسلمين في الأقطار الإفريقية غير العربية وهي تعمل على تشجيع البحوث في القضايا المتصلة بالمجالات الآتية على وجه الخصوص:

- ١ - التعليم الإسلامي في إفريقيا.
- ٢ - اللغة العربية في إفريقيا.
- ٣ - انتشار الإسلام في إفريقيا.
- ٤ - الدعوة الإسلامية ونشاط الكنائس المسيحية في إفريقيا.
- ٥ - الخلفية التاريخية للمجتمعات الإفريقية المسلمة وأثرها في ممارسات المسلمين في إفريقيا.

- ٦ - العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين إفريقيا وبقية العالم الإسلامي.
 - ٧ - التعريف بالمؤسسات العلمية التي تعمل في حقل الدراسات الإفريقية.
- تصدر المجلة مرتين في العام. واللغة العربية هي اللغة الأساسية للمجلة وتشر بعض البحوث المكتوبة بالإنجليزية والفرنسية

تنشر البحوث المجازة من قبل محكمين مختصين ويمنع أصحاب البحوث المجازة حوافز إكرامية تقديراً لجهود كاتبها ويعطي مؤلف البحث المنشور عشرين نسخة من مقاله.

تنشر المجلة مراجعات الكتب الصادرة حديثاً في عالم الدراسات الإفريقية وتستعرض الرسائل الجامعية بالإضافة للأعمال التوثيقية كالبليوغرافيا.

يرجى من المؤلف أن يذكر نبذة تعريفية عن مؤلفاته وأبحاثه وعمله الحالي وعنوانه ويرفق خطاباً يوضح أن بحثه لم ينشر من قبل في أية مجلة أو كتاب سواء أكان كاملاً أم بشكل مختصر ويتعهد بعدم تقديمه إلى أية جهة أخرى قبل أن تصدر المجلة قراراً بشأنه مومن جهة أخرى تعمل هيئة التحرير على إصدار قرار في خصوص البحث في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ تسلمه.

لا تلتزم المجلة بإرجاع البحوث التي لا تنشر إلى أصحابها لتراوح البحوث التي تنشر بالمجلة بين (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠) كلمة ويرسل البحث مطبوعاً من نسختين. تكون الطباعة واضحة وعلى صفحة واحدة وتترك مسافات مزدوجة بين السطور كما يترك هامش على الجهة اليمنى بمقدار بوصة وربع البوصة ونفس المسافة على الجهة اليسرى في حالة البحوث المكتوبة بالحروف اللاتينية. تطبع الحواشي والمصادر على ورقة منفصلة في نهاية البحث ويشار إليها في صلب البحث بأرقام متسلسلة بين قوسين. تطبع الخرائط والبيانات والجداول في صفحات منفصلة بحيث لا تتجاوز أبعادها حجم الصفحة.

د. عبد الرحمن أحمد عثمان

رئيس التحرير

مشكلات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

طلاب جامعة إفريقيا العالمية في الخرطوم *

الإستاذ / الطاهر مصطفى محمد صالح **

لقد أصبح لبرامج الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي مكانة مهمة في العملية التربوية وصولاً إلى بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة للطالب .. وتسعى جامعة إفريقيا العالمية كغيرها من المؤسسات الأكاديمية - إلى بذل كل جهودها لكي يأخذ التوجيه والإرشاد فيها أقصى مداها سعياً وراء تحقيق رسالتها السامية وتعزيز مسيرتها نحو بناء جيل إسلامي مستنير. ولا شك أن جامعة إفريقيا العالمية من واقع رسالتها الدعوية والتربوية. تولى أمر الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للطلاب غاية الاهتمام لأن مصانع الرجال وبناء الأمم يعتمد اعتماداً جذرياً وعضوياً على المناهج التربوية المتكاملة والتي يلعب فيها الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دوراً مقدراً وفعالاً ولهذا فإن الجامعة جعلت هذا الأمر من صميم رسالتها حيث تهدف إلى تخريج أجيال قيادية فاعلة من الطلاب تساعد في بناء أممها ومجتمعاتها في إفريقيا وسائر بلاد العالم الإسلامي .

إن جهود الجامعة في هذا المجال تنجح في بعض النواحي وتؤتي ثمارها الطيبة، ولكنها تخفق في نواح أخرى بحيث تأتي ضعيفة وبون المستوى المأمول .. أحس الباحث بهذا الوضع وعاش هذه المشكلة تشخيصاً وتقويماً للمشكلة من خلال هذه الرسالة التي حملت عنوان : (مشكلات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلاب جامعة إفريقيا العالمية في الخرطوم) .. والأمل أن ينتهي هذا البحث إلى توصيات تفيد في سد الثغرات واقتراح الحلول لتحسين الوضع الإرشادي في الجامعة .

جاءت هذه الدراسة في ستة فصول تناول الفصل الأول منها مشكلة الدراسة ، وأهدافها ، ومدى أهميتها والحاجة إليها ، ثم تحديد أهم المصطلحات.

وتناول الفصل الثاني الجانب النظري بأسلوب منهجي ، وهو : تضمن خمسة مباحث :

يركز المبحث الأول على مفهوم التوجيه التربوي والإرشاد النفسي وأهدافهما .

* ملخص رسالة ماجستير قدمت لقسم علم النفس التربوي جامعة أمدرمان الإسلامية ونوقشت في يوم ١٤/١/١٩٩٧م .

** محاضر بكلية التربية ، جامعة إفريقيا العالمية

ويتناول المبحث الثاني-التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الإسلام مبينا الأسس التي تقوم عليها عملية إعداد الشباب المسلم .

وأبرز المبحث الثالث وجوه الحاجة إلي التوجيه التربوي والإرشاد النفسي ومبرراتها واشتمل علي أهم مبررات التوجيه والإرشاد ، ومجالاته .

أما المبحث الرابع ، فقد تناول طبيعة مرحلة الشباب وحاجاتها النفسية والاجتماعية والروحية. واختتم الإطار النظري بالمبحث الخامس الذي ركز علي أهم المشكلات الإرشادية للشباب وأسبابها وتأثيراتها .

وتضمن الفصل الثالث أهم البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ويشتمل علي :

١/ الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وخصائصها ، وأهم المتغيرات التي تؤثر فيها .

٢/ الدراسات التي تناولت عمليات التوجيه والإرشاد التطبيقية في المجال التعليمي والتربوي لطلاب الجامعات .

٣/ موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة .

وفي الفصل الرابع تم عرض إجراءات الدراسة الميدانية التي جاءت في ستة أقسام هي :

١/ المنهج المستخدم حيث اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن هذا الأسلوب يساعد علي إلقاء الضوء علي المشكلة التي يراد بحثها عن طريق الوصف والتحليل المركز والفهم الدقيق لظروف الظاهرة الحاضرة .

٢/ الفروض ، وهي عبارة عن الإجابات التي أثارتها مشكلة البحث من تساؤلات ، وقد تمت صياغة هذه الفروض بناء علي ما جاء في البحوث والدراسات السابقة ، وعلي الجانب النظري ، وجاءت الفروض كالتالي :

الفرض الأول : هناك مشكلات توجيهية وإرشادية تواجه طلبة جامعة إفريقيا العالمية ، يمكن تقييمها من قبلهم حسب تكرارها تنازليا .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التوجيهية والإرشادية بين طلبة وطالبات جامعة إفريقيا العالمية

الفرض الثالث : إن الخدمات التوجيهية والإرشادية في جامعة إفريقيا العالمية لها واقع يمكن تقييمه من قبل العاملين في جهاز التوجيه والإرشاد .

الفرض الرابع : هناك عوامل رئيسية تتمخض عنها مشكلات التوجيه والإرشاد في الجامعة يمكن ترتيبها تنازليا حسب تكرارها .

٣ / مجتمع الدراسة الأصلي : شمل مجتمع الدراسة في جامعة إفريقيا العالمية في العام الدراسي ٩٩/٩٥ ويتكون من ١٤٢٥ طالبا وطالبة يمثلون ٦٠ جنسية إضافة إلي أعضاء جهاز

التوجيه والإرشاد في الجامعة البالغ عددهم ١٠٨ عضو.

٤/ عينة الدراسة :- تطرقت الدراسة إلى وصف العينة ، وطريقة اختيارها ، وتكونت من ٢٦٥ طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني في جميع المراحل بالإضافة إلى ١٠٠ طالبة . وقدم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة . كما تضمنت عينة الدراسة أيضا ٤٣ عضوا من أعضاء جهاز التوجيه والإرشاد في الجامعة تم سحبهم عشوائيا في مجتمع الدراسة .

٥/ أدوات الدراسة :- اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات والبيانات علي استبانتين هما .
أ/ استبانة تحديد مشكلات التوجيه التربوي والإرشاد النفسي لطلاب جامعة إفريقيا العالمية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم التي أعدها أحمد علي مساعدة علي البيئة الأردنية ، وقام الباحث بتقنينها علي البيئة السودانية .

ب/ استبانة تحديد مشكلات التوجيه التربوي والإرشاد النفسي لطلاب جامعة إفريقيا العالمية من وجهة نظر أعضاء جهاز التوجيه والإرشاد فيها من إعداد الباحث.

٦/ تطبيق أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة من الأساليب الإحصائية أسلوب معامل ارتباط بيرسون ، وكندرسون وكذلك أسلوب تحليل التباين الأحادي إضافة إلي النسب المئوية.

وفي الفصل الخامس تم عرض النتائج وتحليلها ، حيث بينت نتائج الفرض الأول علي أن هناك مشكلات توجيهية وإرشادية تواجه طلاب الجامعة من وجهة نظرهم ، وجاء ترتيب المشكلات في المجال التعليمي في المقدمة ، ثم تلتها تنازليا مشكلات المجال الاجتماعي ، الصحي ، الديني ، الخدمي ، المالي ، النفسي ، وأخيرا المجال الأسري .

وأرجع الباحث هذه النتيجة إلي طبيعة تكوين المجتمع الطلابي في جامعة إفريقيا العالمية ، وتباين البيئات الثقافية والاجتماعية لطلابها .

وبينت نتائج الفرض الثاني أن هناك فروقا في المشكلات التوجيهية والإرشادية التي تواجههم حيث تزيد مشكلات المجال التعليمي والصحي لدي الطلبة (الذكور) وترتفع مشكلات المجال الديني والأسري لدي الطالبات ، وتتساوي مشكلات المجال الاجتماعي ، والنفسي ، والمالي ، والخدمي بين الطلاب من الجنسين نظرا لطول المدة التي يقضيها معظمهم في الجامعة حيث ينقلون من المرحلة الثانوية إلي المرحلة الجامعية في الجامعة ذاتها .

أما نتيجة الفرض الثالث فقد أظهرت أن الخدمات التوجيهية والإرشادية في الجامعة لها واقع يمكن تقويمه من وجهة نظر أعضاء جهاز التوجيه والإرشاد فيها ، وبينت بعض نقاط القوة من تلك الخدمات مثل ارتفاع الكفاية التعليمية والتربوية لبعض العاملين في التوجيه والإرشاد كما بينت هذه الدراسة كذلك ضعف خدمات التوجيه والإرشاد المنهجي في مجال الخدمات الصحية والنفسية والإعلامية والاجتماعية .

أما نتيجة الفرض الرابع فقد أوضحت أن هناك عوامل رئيسة تتمخض عنها مشكلات التوجيه والإرشاد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء جهاز التوجيه والإرشاد فيها ، مما يستدعي الاهتمام والسعي الجاد لتجاوزها ، وقد أمكن ترتيبها ، فاحتلت مشكلة غياب التقويم المرهلي وعدم اشتراك كل أعضاء جهاز التوجيه والإرشاد في إعداد وتخطيط البرامج . وعزت الدراسة نتائج ذلك إلى عدم توافر برامج توجيهية وإرشادية منظمة في الجامعة ، ثم جاءت مشكلة تدني الامكانيات ، وضعف مستوي الطلاب في اللغة العربية ، وقلة الأنشطة الطلابية ، وافتقار جهاز التوجيه والإرشاد إلى التأهيل ، وتشنت الطالب الذي قد حامل معه مشكلاته الشخصية والعائلية وتباين بينات الطلاب الوافدين ، وأخيرا عدم توافر معلومات عن البيئات التي وفد منها الطلاب .

وتضمن الفصل السادس ملخص الدراسة ، والتوصيات والمقترحات التي ذكرت كدراسات مستقبلية لباحثين آخرين ، وكان أبرزها إجراء دراسات أخرى لاستكشاف وتقويم جوانب في العملية التوجيهية والإرشادية ، واختتمت قائمة المراجع والملاحق الفصل حيث تضمنت صورا من أنوات الدراسة التي جري استخدامها والجداول اللازمة لذلك .

الصراع في جبال النوبة

سراج الدين عبد الغفار



مركز الدراسات والبحوث

DIRASAT IFRIQIYYA
